الخطو وكسلام ادلولي اي اسوع دون الهما لوجود افعوعل كاعشوشب وعدم افعولي و مثل ادلولي من المحل اقطوطي يقال قطى في مشيه يقطو واقطوطى مثله من القطو وقال في شرح الهادي الحقوا ادلولي باعرورى وبنوه على الزيادة فلم تفارقه كما كان اعرورى كذلك وكواو حولايا وهو اسم مكان دون يائها لوجود فوعالا مثل زوعالا وهو النشاط وعدم فعلايا وكالياء الاولى من الصعفف من تهبير دون الياء الثانية لوجود يفعل وعدم فيعل ذكر في الصحاح ان التهبير بتشديد الراء صمغ الطلح قال الشاعر

الحصب رابغ من التهبير وهو تفعل لانه ليس في الكلام فعلل لكنه لم يذكر مثال تفعل وقال المصنف هاتان الزيادتان المعتبرتان من شرح المفصل انه اهمل الزمخشري مثال تفعل وهو تهبير بمعنى الباطل ولم يذكر المصنف مثاله لانه يتحقق انه تفعل و صاحب الهادي ذكر تهبيرا في شرحه في موضع

بتخفيف

بتخفيف الراء يلمع وهو السراب ويرمع وقد فسرناه ويلمق وهو القباء فارسي معرب ونس بالحجر الصلب وصمغ الطلح والسراب وحكم بان وزنه يفعل بالتخفيف وذكر في موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الالف في آخره وقال تهبيرى بمعنى الباطل وهو تفعلى كيحمرى بمعنى الاحمر ولم يذكر هاتان الزيادتان المعتبرتان فقد تعذر مثال تفعل بتضعيف اللام وبدور في خلدي انه يمكن تحقيق مثاله بان يقال تفعل بالتخفيف كثير نحو يلمع ويرمع فاذا وقع عليه بالتضعيف يصير على مثال تفعل بتشديد اللام فقد يحقق تفعل بالتضعيف في الجملة وفعيل غير موجود بوجه والحمل على ما ثبت اولى ويمكن ان يقال لما ثبت ان التهبير بالتخفيف تفعل بالتخفيف ثبت تفعل دون فعيل لما مر وجب ان يكون التهبير بالتشديد لانه لما ثبت زيادة الياء الاولى واصالة الياء الثانية في احد المثالين وجب ان يكون في الآخر كذلك لتوافقهما في المعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)